مقتطفات من كتاب

عن شيء اسمه الحب

أدهم شرقاوي



إليك لأنك تعرف لماذا!!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

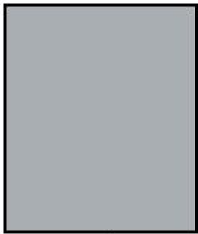
قميصِي كمَا هُو
قلبِيَ فقطْ على غِيابكِ قُدَّ مِنْ دُبرٍ !



دثرينِي إنِّي أرتجفُ
صَقِيعُ عُمْري بدُونكِ ،
لقدْ باغتُكِ هذِه المَرَّة وأخبَرتُكِ عن حَالِي قبلَ أنْ تُعَاجلينِي بالسُّؤالِ !
سَئِمَتُ سُؤالكِ المَعْهُود كلَّمَا افترَقنا : كَيفَ أنتَ ؟

كمْ مرَّة عليّ أنْ أقولَ لكِ لقدْ تهَاويتُ قِطعَةً قطعَةً
فلمْ يبقَ مني إلا أنتِ

دثرينِي إنِّي أرتجفُ ، صَقِيعُ عُمْري بدُونكِ ،
لقدْ باغتُّكِ هذِه المَرَّة وأخبَرتُكِ عن حَالِي قبلَ أنْ تُعَاجِلينِي بالسُّؤالِ!



سَئِمتُ سُؤالكِ المَعْهُود كلَّمَا افترَقنا : كَيفَ أنتَ ؟
كمْ مرَّة عليّ أنْ أقولَ لكِ لقدْ تهَاويتُ قِطعَةً قطعَةً فلمْ يبقَ مني إلا أنتِ

لَماذا تخيّلتُ وقتهَا أنكِ تسْألينِي :
كيفَ تجِدُ بطشَ اللّوْنِ العَسَليِّ في عَينيَّ ؟!

نحنُ الذين نُصِرُّ دَوْماً على التعَامُلِ مع البَحْرِ بمَنْطِقِ البَرِّ!

نحنُ الذينَ نُؤمِنُ أنَّ لكُلِّ شَيءٍ حَافَّة ،

نحنُ نَصْنعها ونؤمِنُ بِهَا ، ثُمَّ نَقعُ عنْهَا ونتكَسَّر ،

البِحَارُ بلا حَوَافٍ يا معشَرَ البَر ،



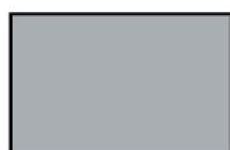
المَاءُ يُعانِقُ المَاء ،

والأسْمَاكُ لا تحملُ جوازاتِ سَفَرٍ ،

وليْست هناكَ إشَاراتِ مُرُورٍ ،

البَحْرُ لا يُشْبه البَرَّ أبداً .

تريدينِي أنْ أتكلَّمَ ،



وأنا دَوْمَاً أتكِئُ على صَمتِي

لم أكن أعرف لما لا يستهويني قوس قزح

إلى أن التقيت بكِ



وجدتُ أن ليس فيه لون عينيكِ

كنتُ أظنُّكِ صَنيعةَ الفَرقِ في التوقيتِ بين المَاءِ واليابسَةِ ،

وأنّ الموجَ ألقاكِ

فتعلقتِ بثيابِي لأنّي كنتُ عابراً صُدفةً بين توقيتين!

فاكتشفَتُ ذات خديعةٍ أنّكِ كنتِ تحفظينَ مواعيدَ مُرورِي ،

وتحسبينَ بدقةٍ المسَافةَ الفاصِلة بين خُطوتين من خطَواتِي ،

وقبل أن أضعَ قدمَي أرضاً قلتِ لي :

احذَرْ أنْ تدُوسَ قلبَكَ ، دفنتُه في يديَّ ، خبأتُه عن كلّ شَيءٍ ،

وهو في مَأمَنٍ إلا مِنكَ!

لامرأةٍ كأنتِ تتأرجحُ على بندولِ السَّاعة

وتجيدُ السّيطرة على منافذِ الوقت ،

لكِ يلزمُني حُرُوفٌ جديدة ،

يظل الأسود لون حداد

إلى أن يكون لون ثيابك

كذبة نيسان هذا العام :

في العالم امرأة تشبهكِ

كـ بداية . .

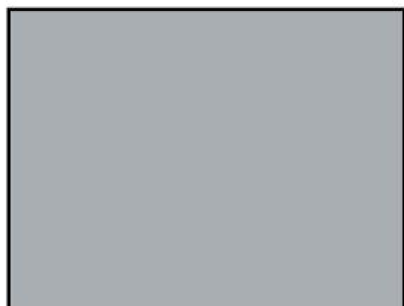
حينَ تشعرُ برغبةٍ دفينةٍ في الموتِ جرِّب الموتَ حُبَّاً حينَها

ستحِبُّ الحيَاة!



وفي المطارِ سَألوه إلى أين فأجابَ دونَ وعي إلى عينيهَا أعود!!!

نقطة .



وأول السطرِ خيبة!

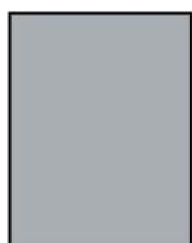
البِرّ أكبرُ من تقبيلِ يدها كل صباحٍ

والجنّة أدنى قليلاً . . . عندَ قدمِها تماماً!

ولكنّك أيها العاقُّ لا تنزل

تسألني :لِمَ تركتَ قلبكَ على جدارِ غرفتي

فأجيبك : أنا كـ جُحا أحتاج إلى مسمارٍ لأعود!



كنت كل ليلة أشقُّ صَدري وأنادي :

أيها النَّاسُ من دخل قلبي فهو آمن

فدخل الجميع ووقفتِ أنتِ على العتبة وقلتِ :

اذهبوا فأنتم الطلقاء!

تسألينى : لِمَ تركتَ قلبكَ على جدارِ غرفتي

فأجيبك : أنا كـ جُحا أحتاج إلى مسمارٍ لأعود!

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355

حدوتة كتاب